



طائف الحب والكراهة

الحب والمحبة: هذه المادة تدور في اللغة على خمسة أشياء:
أحدها: الصفاء والبياض ومنه حَبَّ الأسنان لبياضها ونضارتها.
الثاني: العلو والظهور ومنه حب الماء وحَبَّاه وهو ما يعلوه من النفاخات عند المطر.

الثالث: اللزوم والثبات ومنه حب البعير وأحب إذا برك فلم يقم
الرابع: اللباب والخلوص ومنه حبة القلب لِلبه وداخله
الخامس: الحفظ والإمساك.

والكراهة: على ضربين
أحدهما: ما يعافه الطبع
الثاني: ما يعافه العقل والشرع، ولهذا يصح أن يقال في الشيء الواحد أريده
وأكرهه، قال تعالى:

﴿كتب عليكم القتال وهو كره لكم﴾
أي تكرهونه طبعاً، ثم قال:
﴿وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم﴾^(١).

(١) سورة البقرة آية رقم ٢١٦.